لَأَنْ أُزَاحِمَ جَمَلاً قَدْ هُنِىءَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَى مِنْ أَنْ أُزَاحِمَ امْرَأَةً عَطِرَةً .

حَدَّثَنَا سَعِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابنُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ مُعَاوِيَة عَنْ عُثْمَانَ بنُ ابى سُلَيْمَانَ قَالَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ : رآنى النَّبِىّ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ وَأَنَا آخُذُ اللَّحْمَ عَنْ العَظْمِ فَقَالَ : قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ .

قَوْلُهُ : لاَ يزِيدُكَ إِلاَّ وَهَنْاً الوَهْنُ : الضَّعْفُ . قَالَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ (رَبِّ إِنِّى وَهَنَ العَظْمُ مِنِّى) أَي ضَعُفَ - وَلَمْ أَسْمَعْهُ - وَقَالَ تَعَالَى (وَلاتَهِنوا) يَقُولُ : وَلاَ تَضْعُفُوا .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ يُقَالُ : امْرَأَةٌ وهَنْانةٌ فِيهَا فَتْرَةٌ وَبَهْنَانةٌ : ضَحَّاكَةٌ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ : لَقِى فُلاَنٌ فُلاَناً فَوَهَنَهُ عَنْهُ تَظَاهُرُ قَوْمِهِ أَيْ : أَضْعَفَهُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ : ... وُهِنَ الفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّبَ سَيْفَهُ ... قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وَآمٌ أَرْبَعُ